mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح282

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائلة تقول انها امرأة ضاعت عليها مواسم الطاعات ولم تستغلها - 00:00:49

وتخشى ان تموت وعلى كاهلها هذه الجبال من الذنوب تقول حاولت طلب العلم والاستقامة ولم اوفق واشعر بحزن شديد لهذا مع اني الان الزم بيتي واطيع زوجي واهتم باولادي ونادمة على ذنوبي وزاهدة في الدنيا - 00:01:11

ولا اهتم بما تهتم به النساء من زينة الدنيا وحببت الي العزلة لعبادة الله. وهذه غايتي لكنني لم اوفق مع انني الزم نفسي بالطاعة لكن بصعوبة واجدها ثقيلة والنية في اصلاح نفسي لم تفارقني - 00:01:35

ناهيك عن الوساوس التي تتعبني والشبهات التي ادفعها منذ زمن طويل سؤالي يا فضيلة الشيخ تقول ما دمت هكذا لماذا اجد صعوبة في تلاوة القرآن وتكاسلا عن الطاعات ولماذا لم استطع ان استقيم - 00:02:00

وهل في خير؟ وما نصيحتكم لي؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذه المرأة التي فرطت في اول عمرها - 00:02:23

ولم تستغل تحياته في طاعة الله جل وعلا ثم رجعت وتابت وانابت وندمت هذه يرجى ان تبدل سيئاتها حسنات كما قال الله جل وعلا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - 00:02:41

واولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات والندم توبة وفيما ذكرته اثناء السؤال خير كثير فلماذا تقول انها لم تستطع ان تستقيم هذه هي الاستقامة فيما ذكرته في السؤال انها تطيع زوجها - 00:03:02

تلزم بيتها تعمل بما اوجب الله عليها وتترك محرمات هذه الاستقامة وكونها تقول هل في هل في خير خير عظيم وندمك توبة التوبة تهدم ما كان قبلها من الذنوب وتجب ما قبلها - 00:03:25

والله جل وعلا فيما ذكره في كتابه انه يبدل السيئات حسنات. الله اكبر فلماذا هذا القلق وهذا الجزع ينبغي ان يكون المسلم مطيعا محسنا محسنا الظن بالله جل وعلا لا ييأس ولا يقنط وفي مقابل ذلك ايضا - 00:03:46

لا يتمادى ويحسن الظن بالله احسانا يجعله يفرط في الطاعات يقترب شيئا من معاصيه اليأس من رحمة الله من كبائر الذنوب. كما ان الامن من مكر الله كذلك فيبقى المسلم بين الخوف والرجاء - 00:04:12

وحال السائلة ان شاء الله انها على خير ويرجى ان تبدل سيئاتها حسنات وكون العبادة ثقيلة عليها كون العبادة قيل عليها مع حرصها على ادائها هذا لا يعني انها ليس فيها خير - 00:04:35

بل كثير من الناس تثقل عليه العبادة والانسان يسأل الله جل وعلا دبر كل صلاة ان يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته ولا شك ان من الناس من يستمر يجاهد - 00:04:54

وتثقل عليه العبادات ومنهم من يوفق ويسر عليه العبادات ويتلذذ بها وعلى كل حال ذكر اهل العلم الخلاف في الافضل في من يجاهد نفسه وتثقل عليه العبادة ويعاني من من من ادائها - 00:05:12

وبين من سهلت عليه وصار يتلذذ بها ايهما الافظل ولكن لا شك ان القول المرجح ان من تلذذ بها كما هي حاله عليه الصلاة والسلام افضل ويبقى ان من تشق عليه العبادة - 00:05:35

يرجى ان يكون له نجران اجر العبادة واجر المجاهدة. الله. والله اعلم هل يدخل في هذا يعني اه ان شاء الله بفضل ان الله سبحانه وتعالى سيهديه الى الى سبيله في ما ورد في القرآن الكريم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:05:52

وان الله لمع المحسنين على كل حال المجاهدة منها مجاهدة النفس فيها خير عظيم وفيها ثواب كبير ولولا ان فيه خير الاصل فيه انه مطيع لله وطالب لرظاه ما حصلت له هذه المجاهدة - 00:06:12

واهل العلم يقررون ان له اجر المجاهدة واجر العبادة. الحمد لله ومن قرأ القرآن وهو عليه شاق فله اجران. الله اكبر يقول السائل احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه او سائلة يبدو؟ ما حكم شم الريحان للمعتدة وكذلك البخور - 00:06:33

جاء الصحيح نهي المعتد ان تمس الطيب تمس الطيب وذكر ابن قدامة في المغني على قول صاحب المتن الخرقي قال ولا يتعمد لشم الطيب بمعنى انه لو شمه من غير عمد - 00:06:57

وهذا بالنسبة للمحرم والمحدة كذلك عندهم. نعم لانه قال ويحرم على المحدة من هذا القبيل ما يحرم على المحرم فالذي يحرم التعمد واذا شمه من غير قصد ووصل الى انفه من غير قصد - 00:07:20

لا مانع من ذلك يقول ابن قدامة ولا يقصد شمه من غيره شمه من غيره. نعم. بفعل منه يعني هو يقصد الشم نحو ان يجلس عند العطارين لذلك او يدخل الكعبة حال تجميلها - 00:07:40

ليشم طيبها او يحمل معه عقدة فيها مسك ليجد ريحها قال احمد سبحان الله كيف يجوز هذا وفي نهاية المطلب يحرم على المحدة من هذا القبيل ما يحرم على المحرم - 00:08:01

تعمد شم الطيب بالنسبة للمحدة لا يجوز نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول هل يجوز يا شيخ ان اطلب من اي احد من المسلمين ان يدعو لي وهل هذا الطلب ينافي التوكل - 00:08:22

ابدا يجوز فليشرع المسلم اذا رأى من يغلب على ظنه انه تجاب دعوته ان يطلب منه ان يدعو له سورة يوسف قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين - 00:08:42

وذكر النووي في كتاب الاذكار باب استحباب طلب الدعاء من اهل الفضل قال وان كان الطالب افضل من المطلوب الدعاء في المواضع الشريفة يقول اعلم ان الاحاديث في هذا الباب اكثر من ان تحصر وهو مجمع عليه - 00:09:06

وهم مجمعون عليه وفي مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام طلب الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر لما استأذنه في العمرة لا تنسنا يا اخي من دعائك - 00:09:27

يقول ان صح الحديث لان في كلام لاهل العلم وحتى امر النبي صلى الله عليه وسلم عمر ان يطلب من اويس القرني ان يستغفر له وان كان الطالب عمر افضل من اويس بكثير - 00:09:45

ثبت قصة اويس القرني ثبتت في الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام قال يقدم عليكم شخص من اهل اليمن يقال له اويس كان برا بامه فمن لقي ومنكم فليطلب منه ان يستغفر له - 00:10:05

دل ذلك على ان طلب الاستغفار والدعاء من الرجل الصالح لا بأس به لعل الله ان يجيب دعوته والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول ما معنى حديث آآ فانهن عوان عندكم وما مدى صحة ذلك عن رسول الله صلى الله عليه - 00:10:21

وسلم جاء في الترمذي وغيره سليمان ابن عمرو ابن الاحوص قال حدثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمد الله واثنى عليه تذكروا وعظ فذكر بالحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا - 00:10:43

فانهن اوان عندكم هذا حديث قال هذا حديث حسن صحيح الترمذي يقول هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله عوان عندكم يعني

اسرى يعني الاسير والمرأة عند زوجها مسيرة بين يديه لان له التصرف - 00:11:07
والتحكم فيها فهي كالاسير بين يديه وعلى كل حال الحديث صحيح والمعنى العواني الاسرى والله اعلم احسن الله اليكم. يقول ما حكم خروج آآ زوجة والدي زوجي امام زوجي واخوانه - 00:11:30
اه بملابس غير محتشمة وما حكم مصافحتهم لها باليد وسلامهم عليها في الوجه السلام المتعارف عليه وما الذي ينبغي على هؤلاء الابناء فعله علما بان والدهم موجود زوجة الاب اكشف لاولاد زوجها. لانهم من المحارم - 00:11:51
من محارم المياه. نعم تظهر لهم ما جرت العادة بظهوره جرت العادة بظهور ما يظهر للمحارم ما يظهر للمحارم اما كونه غير محتشمة بمعنى انها تتساهل في اللباس اكثر مما يجوز كشفه للمحارم فهذا لا يجوز - 00:12:16
كونها تكشف وجهها ويديها وشعرها وما يخرج غالبا تعارف الناس عليه هذا لا مانع منه لانهم من محارمها والله اعلم احسن الله اليكم.
اه سائل يقول في الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:41
اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة فذكر منهن عمرة الحديبية فهل كانت الاربع هذا سؤالي؟ يقول هل كانت الاربع كلهن في الشهر نفسه والعام؟ ام كل شهر من ذي القعدة على مدى اربعة اعوام - 00:13:06
وهل فعل هذا العمل آآ يعد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ام ان هذا من البدع الاربع العمر جاء ذكرها في الصحيح منها عمرة الحديبية وعمرة القضاء والرابعة العمرة التي مع حجته عليه الصلاة والسلام - 00:13:29
وهي في اعوام متعددة وليست في عام واحد وكلها يتفق وجودها في هذا الشهر الذي هو شهر ذي القعدة وابن عمر يقول اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام في رجب وردت عليه عائشة ام المؤمنين قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن - 00:13:55
اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام الا وهو معه وما اعتمر في رجب وانما اعتمر اربع عمر كلها ذي القعدة وذكرته في اعوام متعددة ومختلفة. كلها في ذي القعدة. كلها في الشهر - 00:14:16
شيخ من حيث المقارنة يقارن البعض بين عمرة رمضان فضلها وفضل عمرة ذي القعدة هل من توضيح هذا لا يعني في رمضان جاء فيه الحديث الصحيح انها تعدل حجة. نعم - 00:14:33
وهذا فعله عليه الصلاة والسلام واهل العلم يقولون ان الفعل لا عموم له خلاف القول ولا شك ان عمرة رمضان افضل احسن الله اليكم.
سائل يقول هل يجوز يا شيخ ان اصلي على فرشة يوجد في طرفها الاخرى اعزكم الله - 00:14:49
اذا اجتنب هذا الطرف الذي فيه النجاسة فلا مانع ان يصلي هذي الفرشة اذا كانت واسعة. يعني كان فيها ما يكفي وطاهر. نعم. مهم ولا مانع من ذلك. كما نص على ذلك - 00:15:12
صاحب المغني القدامى يقول اذا صلى على منديل طرفه نجس او كان تحت قدمي حبل مشدود في نجاسة وما يصلي عليه طائف صلاته صحيحة سواء تحرك النجس بحركته او لم يتحرك - 00:15:26
حامل النجاسة ولا بمصل عليها وانما اتصل مصلاه بها اشبه ما لو صلى على ارض طاهرة متصلة بارض النجسة ومثل هذا في المجموع النووي قال اذا كان على البساط او الحصير - 00:15:45
ونحويهما نجاسة فصلى على موضع النجس لم تصح صلاته وان صلى على موضع طاهر منه صحت صلاته قال اصحابنا يعني الشافعية سواء تحرك البساط بتحركه ام لا انه غير حامل - 00:16:05
ولا ماس للنجاسة كلام صاحب المجموع معناه في المغني والله اعلم احسن الله اليكم سؤال عن الاصناف الربوية هو تحديدا عن التمر يقول السائل المعروف ان التمر من الربويات وكذلك المال لانه مقابل الذهب والفضة - 00:16:22
لكنني اسمع بعض الشيوخ يقولون يجوز بيع التمر بالمال المؤجل. فهل يخفاهم قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم ثم قال اذا كان يدا بيد - 00:16:46
اذا اختلفت هذه الاصناف مما تتحد علتها لابد من التقابض اختلفت الاصناف مما تتحد فيه العلة فلا بد من التقابظ واما النقود والثمانية عند اهل العلم فيجوز بيعها بالنساء كما يجوز بيعها مع غيرها بالتفاضل - 00:17:03

وحينئذ يجوز بيع التمر بالذهب بالفظة مع عدم تماثل ومع عدم التقابظ وعلى هذا فحديث فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لا عموم لمفهومه فلا يشترط القبض في كل صورة - 00:17:34
من صور المخالفة وانما يشترط القبض في فيما اذا اتفقا العلة كذهب بفظة او بر بشعير واما ذهب او فضة بشعير ونحوه فلا يشترط القبض حينئذ ولو قيل بذلك بالتعميم والعموم مفهومة له لما جاز السلم - 00:17:56
قد اجازه النبي عليه الصلاة والسلام والدين كذلك الا في السلع التي لم تدخل في نصوص الربا يتعطل الدين لانه لا قبض فيه وكذلك السلم تعطل لانه لا قبض فيه - 00:18:21
والله اعلم لو وضحتم السلم يا شيخ ايضا السلم تقديم الثمن المجلس يسلم في المجلس. نعم. والمثمن مؤجل مؤجل الى اجل معلوم وفي كيل معلوم وزن معلوم الى اخره كما جاء في - 00:18:43
الحديث الصحيح نعم احسن الله اليكم. سائل يقول ما حكم الوضوء داخل الحمام اكرمكم الله الحمام في الاصل موضع الاستحمام موضع الاستحمام وفي عرف بعض الناس وبعض البلدان انه المكان الذي تقضى فيه الحاجة - 00:19:02
اذا كان بالمفهوم الاول وهو ان هم حلوا الاستحمام الوضوء لا بأس به لانه طاهر واما اذا كان المقصود بموضع قضاء الحاجة فجاء النهي ان يبول الرجل في مستحمه خشية ان يلحقه شيء من رشاش - 00:19:25
الماء الذي ينزل على البول يتطاير عليه مع الاحتياطي التام والبعد عن موضع النجاسة وان شمله اسم الحمام حتى في على القول الاخر لا بأس ان شاء الله تعالى لكن يتجنب موضع قضاء الحاجة - 00:19:46
والله اعلم احسن الله اليكم. الان يا شيخ مع اه يعني اه تجهيز دورات المياه وما الى ذلك يعني يبعد ان يحدث شيء من مس النجاسة او للجسم فيبدو بمثل هذا يعني لا لا وجه له تغير الوضع قبل - 00:20:09
النجاسة تبقى والارض تتشربها وتبقى فيها الان اذا اذا اهريق عليها الماء ذهبت. نعم ذهبت وانتقلت الى مكان اخر الامر في هذا الحمد لله فيه سالم. ايسر نعم. الحمد لله - 00:20:32
السؤال هنا سائل يقول هل يصح حديث البطاقة عن النبي صلى الله عليه وسلم اولا حديث البطاقة رواه الترمذي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان الله سيخلص رجلا من امتي - 00:20:50
على رؤوس الخلائق يوم القيامة وينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا ظلمتك اظلمتك كتبتي الحافظون؟ فقل لا يا ربي فيقول الك عذر؟ فيقول لا يا ربي - 00:21:14
فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم وتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك احظر وزنك - 00:21:36
فيقول ربي ما هذه البطاقة مع هذه السجلات وقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة السجلات وثقلت البطاقة. الله اكبر. فلا يثقل مع اسم مع اسم الله شيء. الله اكبر - 00:21:54
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب حديث حسن غريب قال الحاكم المستدرك هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو صحيح على شرط مسلم وايضا الذهبي قال على شرط مسلم - 00:22:13
وعلى كل حال الحديث اقل احواله الحسن ومن حيث الاحتجاج صالح للاحتجاج. نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما نسمع وبما نقول ايها الاخوة المستمعون الكرام في ختام هذا اللقاء تقدم بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:22:30
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم وعلى الخير نلتقي وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:22:52
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:23:10